

## 943/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين رحمه الله تعالى في باب الرعد من مساوى الاخلاق عن عائشة رضي الله عنها - 00:00:00

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم سوء الخلق اخرجه احمد وفي اسناده ضعف هذا الحديث رواه الامام احمد من طريق ابي بكر ابن عبد الله عن حبيب ابن عبيد - 00:00:24

قال قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر في الحديث وهذا كما قال الحافظ سند ضعيف لأن فيه هذا ذكر ابن عبد الله ابن ابي مريم - 00:00:56

الغساني فهو ضعيف قال الامام احمد ليس بشيء قال ابو داود له حلي فانكر عقله وقال النسائي ابو حاتم ضعيف وفي موضع اخر لما ساق ابن ابي جملة من مناكيره - 00:01:22

ومنها حديث الباب قال ولابي بكر ابن ابي مريم غير ما ذكرت من الحديث الغالب على حديثه الغرائب وقل ما يوافقه عليه الثقات وهو من لا يحتاج بحديثه - 00:02:06

ولكن يكتب حديثه ثمان الحديث فيه علة اخرى وهي الانقطاع لانه الحبيب ابن عبيد وورح في الحمصي لم يسمع من عائشة رضي الله عنها كما قال ابو حاتم المقصود ان هذا الحديث ضعيف. من هذين الوجهين - 00:02:35

الانقطاع الثاني ضعف ابي بكر ابن عبد الله ابن ابي ظير الوجه الثاني في الفاظه قوله الشؤم تكون الهمزة قد تسهل الهمزة ستكون واعوا يقال الشوم بدل الشوم والشئون هو غصب - 00:03:14

والبركة الذي يقابل اليوم يقابل البركة هو الشؤم وقوله سوء الخلق هذا بالإضافة لأن الاصل الخلق سيء الخلق موثوق السيء صفة. فإذا قيل سوء الخلق يكون من اضافة الصفة وهذا - 00:04:00

يسىء عند القصر المجازي يعني ان معظم السؤم سوء الخلق وليس الشؤم كله في سوء الخلق. هذا معنى القصر المجازي. مثاله الحج عرفة الحج ليس فقط هو الوقوف بعرفة شعائر اخرى - 00:04:42

واشياء لكن المعنى معظم الحج عرفة ايضا ما تقدم قول الرسول صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق ان شاء الله الدين النصيحة. كل هذه الجمل تعتبر عند البالغين من باب القصر - 00:05:16

المجازي والمقصود بسوء الخلق هو الوصف لحسن الخلق من ابن القيم اما في مدارج السالكين ان سوء الخلق يقوم على اربعة اركان والظلم الشهوة الوجه الثالث هذا الحديث وان كان ضعيفا - 00:05:49

لكن معناه صحيح وهو ان الخلق السيء تؤمن على صاحبه وعذاب عليه وعلى من حوله من الاهل والاولاد الجيران الاصدقاء والزماء هكذا يكون سيء الخلق. يكون خلقه شئما عليه وعذابا عليه. وعلى - 00:06:26

من حوله ولهذا يقول بعض البلغاء الحسن الخلق من نفسه في راحة والناس منه حسن الخلق الحسن الخلق من نفسه فراحة والناس منه في سلامه والسيء الخلق الناس منه في بلاء - 00:07:01

الناس منه في بلاء وهو من نفسه في عمله وهو من نفسه في عمله الحديث الثاني وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

ان اللعاني لا يكونون سفهاء ولا شهداء يوم القيمة مسلم هذا الحديث موضوعه ما جاء من التحرير من كثرة اللعن ما جاء من التحذير من كثرة اللعن هذا الحديث رواه مسلم في كتاب البر - 00:07:58

والاداب باب النهي عن لعن الدواب وغيرها رواه من طريق زيد ابن اسلم وابي حازم عن ام الدرداء عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:08:28

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث قوله ان اللعاني لاعن صيغة المبالغة جاءت المبالغة يونس من فاعل يعني ما قال ان اللعاني ليكونون سفهاء قال ان اللعاني - 00:08:51

فلماذا جاءت صيغة المبالغة؟ ولم يأتي اسم الفاعل الجواب ان المؤمن قد يلعن من امر الشرق بلعنه يقول لعنة الله على اليهود لعنة الله على النصارى وقد يقع منه اللعن فلتة - 00:09:31

قد يقع منه اللعن وندرة ثم يراجع فلو قيل اللاعبيين كم دخل بمجرد ما يقع منه اللعن لكن من رحمة الله تعالى اسم الفاعل وانما جاء بصيغة المبالغة - 00:09:57

ان الذي يقع منه اللعن ندرة لا ينطبق عليه الحديث. فينطبق عليه الحديث ان اللعاني وقوله لا يكونون شفعاء جمع كثير ان شفع الامر اذا اعلن صاحبه على تحصيل مطلوبة - 00:10:22

من هو عنده هذا معنى الشفاعة الشفاعة دعينا شخصا على تحصيل مطلوبه من هو والمعنى ان اللعاني لا يشفعون يوم القيمة قرباتهم واهليهم واصدقائهم بحيث ان شفاعتهم تقبل لا تقبل شفاعتهم - 00:10:54

هذا معنى ان اللعاني لا يكونون شفعاء ولا شهداء جمع بمعنى شاهد والمعنى ان هذه الامة اذا شهدت للأنبياء السابقين على انهم بلغوا فان اللعاني ضمن هؤلاء الشهداء هذا معنى ولا شهداء يوم القيمة - 00:11:27

يعني لا تقبل شهادتهم ولا ينظر الى شهادتهم بموضوع شهادة من شهد للرسل على انهم بلغوا انباء على انهم بلغوا امهم يوم القيمة هذا اذا قلنا ان الظرف يوم القيمة - 00:12:06

متعلق متعلق بالفعل قبله اللي هو الفعل يكونون يعني لا يقولون السفهاء يوم القيمة ولا يكونون شهداء يوم القيمة هذا اذا قلنا ان الظرف متعلق بالفعل قبله فائدة التعلق بالفعل قبل ايش - 00:12:34

ان الشهادة والشفاعة موضعها هو يوم القيمة. يوم القيمة اما اذا كان الظرف متعلقا بالفقه بالشفاعة وحدها يتحمل ان يراد بنفي الشهادة الشهادة في الدنيا بمعنى انها لا تقبل شهادتهم - 00:12:56

دار الدنيا لان الاكثار من اللعن يدل على التفاعل في امر الدين. ومن كان متساهلا امر الدين فان شهادته لا تقبل مثل ما مر علينا حديث عمران في كتاب الشهادات - 00:13:26

الحديث في اخر الحديث ثم يكون قوم يشهدون قد بینا هناك من اهل العلم من حمل الحديث على ان المراد الذي لكونهم يتتساهلون في الشهادة ولا يتورعون هكذا هذا الحديث الذي معنا - 00:13:52

على هذا المعنى واذا ادخلنا الشهادة في الدنيا يعني يكون المراد ما في شهادتهم في الدنيا والآخرة. هذا على التقدير الثاني وذكر العلماء معنى ثالثا قد يكون في بعد وهو ان معنى لا يكونون شهداء يعني لا يهزقون الشهادة في سبيل الله لا يرزقون الشهادة - 00:14:15

للله فتكون المعاني كم؟ ثلاثة. المعنى الاول وهو المتبادل من الثياب ان المعنى انه لا يشهدون للرسل انهم بلغوا امهم. وهذا اذا قلنا ان الضرب وقوله يوم القيمة متعلقا بالامرین بالشهادة - 00:14:48

الشفاعة. والمعنى الثاني ان المراد ان شهادتهم في الدنيا لا تقبل اللعن ولا يتورعون في امور الدين. والمعنى الثالث اما معنى انهم لا يكونون شهداء لا يرزقون الشهادة في سبيل الله تعالى - 00:15:11

الوجه الثالث الحديث فيه تحذير من كثرة اللعن وبيان ان الانسان اذا تعود اللعن والاكثر من اللعن في بيته مع اولاده فان هذا على

فإن هذا أمر خطير يوجد من الناس من يجري اللعن على لسانه دائمًا - [00:15:34](#)

تراه لا يأمر إلا ويلعن ولا ينهى إلا ويلعن فمثل هذا خطير أن يكون من من تطبق عليهم صيغة المبالغة ويوصف بأنه لعنة على المؤمن أن يحذر هذا الخلق سيء وان يظهر لسانه - [00:16:06](#)

من اللعن السب والشتم الحديث الثالث وعم معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أخيه بذنب لم يمت حتى يعمله أخرجه الترمذى وحسنه - [00:16:30](#)

وسعده منقطع هذا الحديث موضوع تحذير من ومن عيب الشخص بذنبه أو من تعين الشخص إذا به هذا الحديث رواه الترمذى أبواب القيامة الرقائق والورع عن أحمد - [00:16:52](#)

ابن منيع حدثنا محمد ابن الحسن ابن أبي زيد الهمданى الهمدانى عن ثور ابن يزيد خالد ابن معدان عم معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

وذكر الحديث قال الترمذى قال أحمدى من ذنب قد تاب منه يعني أن الحديث من غير أخيه بذنب قد تاب منه. يعني يصير التعديل بعد التوبة الظاهر أن مراد الترمذى من قوله قال أحمدى - [00:18:00](#)

يقصد بهذا شيخه أحمدى بن نعيم مليح نعم وبين كان بعض الشرح قال إن المراد يعني ما جزم لكن قال يحسب أن المراد أحمدى بن حنبيل ما اتضح لي وجه هذا وهو ما اتضح لي وجه هذا - [00:18:25](#)

لأن الظاهر في الأحاديث إذا جاء تفسير يصير التفسير من أحد الرواية قال الترمذى هذا حديث حسن غريب وليس أسناده بمتصلى وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل أنا قصد الحافظ بقوله وسعده - [00:18:48](#)

هذا الحديث أنه ضعيف وإنما هو حديث موضوع إنما هو حديث موضوع فاؤلا فيه الانقطاع كما عليه الترمذى قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول خالد ابن معدان عن معاذ ابن جبل خالد ابن معدان عن معاذ ابن جبل مرسل - [00:19:14](#)

لم يسمع منه طلب حاتم وربما كان بينهما اثنان ربما كان بينهما اثنان يكون من قبيلها معظم ثمان الحديث أيضاً فيه محمد بن الحسن نمر في الأسناد - [00:19:48](#)

يزيد الهمدانى هذا الإمام أحمدى قال ما أراه يسوى شيئاً ما أراه يسوى وقال أبو حاتم ليس بالقوى وقال ابن نعيم ليس بثقة وفي رواية يكذب قال أبو داود كذاب - [00:20:13](#)

وقالت دارقطني النسائي قال وقالت دارقطني لا شيء قد ذكر ابن الجوزي هذا الحديث الموضوعات وقال هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به محمد ابن - [00:20:48](#)

وبهذا يتبيّن أن تحسين من بعده الحافظ هنا ليس في محله لهذا قال الذهبي حسن الترمذى فلم يحسن حسن الترمذى الثاني هذا الحديث وإن كان بهذه الصفة لكن معناه صحيح - [00:21:17](#)

وهو التحذير من تعديل الناس من ذنوبهم. تحذير من تعديل الناس بذنوبهم وعيوبهم ما يظهر عليهم من الانحراف لأن هذا الذنب إن كان تائباً من الذنب لم يجد سعيده بذنبه السابق - [00:21:57](#)

لأن من تاب الله عليه وإن كان لم يتتبّع الواجب وتوجيهه بدل وتعييشه توجيهه بالكلام الطيب والأسلوب الحسن لا بالتعييدين لأن التعديل أولاً يوجب العداوة والبغضاء ثانياً لا يؤدي الموت. ثانياً لا يؤدي - [00:22:25](#)

المقصود ثمان فيه عيب آخر وهو العزب إن الإنسان لا يعيّب أحد بعيونه إلا لما يجد في نفسه من العجب وكأنه يرى أن سلامته من هذا العيب قد جاءت من قوته - [00:23:02](#)

وارادته ما من الله تعالى الذي عصمه من هذا الذنب ومن مظاهر التعديل أبهار السوء واساعته في قالب النصيحة ومثل هذا لا يكون غرضه الله لا يكون غرضه النصيحة - [00:23:32](#)

وانما غرفه التعديل والذى اظهار العيوب ولو كان غرضه الناس ما اشاع شيئاً من ذلك ولا اظهر لأن الواجب في النصيحة ان تكون سراً بين الأمر والمأمور. هذا واجب. النصيحة ان تكون سراً بين الأمر والمأمور - [00:24:03](#)

والناصح ليس العين ان للناصح حقا عرضه طلبه الاصلاح ازالة العين لهذا الحافظ ابن رجل رحمة الله رسالة عنوانها الفرق بين النصح والتعيين ومن هذه الرسالة هذه الجملة الاخيرة وهي ان من مظاهر التأثير - [00:24:37](#)

اشاعة العين واظهاره في قالب النصيحة يقول الفضيل المؤمن يستر وينصح المؤمن لاحظ يكثر وينصح والفاجر يهتك ويغير اذا ما علامة النصح ما عالمة التعديل الاعلام والاشهار. الاعلام والاشهار الرابع - [00:25:14](#)

وعن فهد ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذى يحدث يكذب ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له اخرجه الثالثة - [00:25:55](#)

واسناده هذا الحديث موضوع تحذير من الكذب لابحاث تحذير من الكذب هذا الحديث رواه ابو داود يقول رواه الثالثة المراد بالثلاثة من عدا ابن ماجة رواه ابو داود في كتاب الادب - [00:26:20](#)

باب التشريد الترمذى الكبير النسائى الكبير واحمد المسند من طريق فهد ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث قال الترمذى هذا حديث حسن - [00:26:56](#)

وقد مضى الكلام على فهم وابيه حكيم معاوية مضى الكلام عليهما كتاب الزكاة وخلاصة ما قيل فيهما انهم صدوقان انهمما قال قال فيه ابو حاتم شيخ يكتب حديث ولا يحتاج به - [00:27:27](#)

وقال ابن معين ثقة قد احتاج به احمد اسحاق المدين واخرون اما ابوه حكيم معاوية وقد وفاته العزلي وقال النسائي ليس به ذلك ليس به وذكره ابن حبان ولهاذا قال الحافظ - [00:28:02](#)

ان اسناده قوم الفاظه قوله ويل هي كلمة وعيد لم اتصف بهذه الصفة المذكورة او هي اسم واد في النار ويل مبتدأ والذي سوغ النكرة انها للدعاء الذكر النحويون النكرة كونها للدعاء - [00:28:33](#)

يمثلون لهذا بقوله تعالى سلام عليكم كلام مبتدأ وعليكم خبر وهنا ويل مبتدء. الخبر للذى يحدث الخبر قوله ليضحك به القوم يضحك وعلى الوجهين ينبغي اعراب كلمة القوم الوجه الاول - [00:29:13](#)

كسر الحاء من اضحك رباعي المتأهل وعلى هذا فالقوم منصور على انه مفعول به يعني ليضحك به القوم يضحك به القوم والوجه الثاني فتح الياء والباء والباء من المضارع من ضحك الثلاثي اللازم - [00:29:50](#)

ان ضحك الثلاثي اللازم وعلى هذا يكون القوم فاعل الى القراءة ليبحث به القوم ليضحك به القوم الظمير في ذهنه يعود على التحديت تكون الباء سببية بسبب هذا التحديت او يعود على الكذب - [00:30:30](#)

التقدير ليبحث القوم بسبب هذا ويل له ثم ويل هكذا بثم في نسخ البلوغ. مع ان ثم ما جاء في المصادر المذكورة التي اللي هي الترمذى النسائى ما جاءت امة - [00:31:05](#)

جاء في بعضها الواو وفي بعضها بدون في بعضها ويل له ووويل له وفي بعضها دون الواو ايش ويل له ويل له ثلاثة ثم بالواو بدون الواو وهذا تكرار فيه ايذاء - [00:31:38](#)

بشدة هلكت هذا الانسان وعظة الامر الذي وقع فيه لان الكذب وحده كذب وحده كل مذموم وجماع قل لي فضيحة فاذا انضم الى هذا استجمال ضحك القوم الضحك الذي يميت - [00:32:16](#)

القلب ويبعد على الرعونة والخفة نعم كان من اقبح القبائح اذا هذا التكرار في اشعار بان هذا الشخص تعاطى امرا منكرا. تعاطى امرا منكرا الوجه الثالث هذا الحديث فيه تحذير من الكذب - [00:32:51](#)

وواعد بالهلاك لمن يتعاطى الكذب من اجل المزاح اضحاك الناس ولا شك ان هذا من الاخلاق التي يجب على المؤمن ان يتنتزه عنها ان يبتعد عن الكذب وان يظهر لسانه - [00:33:22](#)

في كل حال من الاحوال الا ما اذن فيه الشرع ولا ريب ان من اعتدى الكذب المزاح الكذب على لسانه وتهاون الاسلام اباح التراویح عن النفس ولكنه لن يرضى بذلك وسيلة - [00:33:48](#)

سوى وسيلة الصدق لان في الحال ممدودة عن الحرام في الحق غناء عن الباطل من الناس من لا يبالى في الحديث المزاح التسلية

وهذا خطأ ترتكبه الانسان ان لضعف ايمانه - [00:34:19](#)

واما لجهله الكذب واقبح من هذا ان بعض الناس يتعمد الكذب في هذا ولاجل ان يستظرفه الناس كل يوم الناس ويستقرف حديثه  
[00:34:51](#) ويستعبدون وما جرى هذا المسكين انه قد تعاطى -

اما قبيحا منكرا فجمع بين الخصلتين الجميلتين الكذب ولان الغالب الذي يضحك الناس ما يضحكهم خمس دقائق وبباقي الوقت  
يستفيدين يرتفعون لا تجد ان المجلس يغلب عليه الهزل والضحك وهكذا - [00:35:32](#)

تضييع الاوقات الله المستعان حديث قبل الاخير وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة من اغتبته ان  
تستغفر له رواه الحارث ابن ابي اسامة - [00:36:00](#)

بسند هذا الحديث موضوعه كفارة الغيبة وما جاء في كفارة الغيبة هذا الحديث رواه الحارث ابن ابي اسامة كما في بغيت الباحث  
وكما في المطالب العالية قال حدثنا رجل حدثنا عن بثة - [00:36:25](#)

ابن عبد الرحمن حدثنا خالد ابن يزيد عم انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الاغتيال ان تستغفر لمن اغتبته  
الاغتيال ان تستغفر لمن اغتبته - [00:37:05](#)

هذا حديث اسناده تالف ومتنه باطل اما استند فيه شيخ الحارث من ابي اسامة وهو داود الذي قال حدثنا رجل فيها بيان في مصادر  
اخري لانه داود ابن المحظى قال عنه الامام احمد - [00:37:34](#)

شبه لا شيء لا شيء هذا لا يدرى الحديث ما يدرى الحديث ومثل هذا قال البخاري وقال البخاري ايضا منكر الحديث وقالت زار قطني  
الحديث وفيه ايضا عبد الرحمن قال البخاري - [00:38:13](#)

ذاهب الحديث وقال ابو حاتم كان يضع الحديث وقال ابن حبان صاحب اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به خالد ابن يزيد لم اقف  
له على ترجمة متنه فوائد الفقه لان الغيبة حق ادم - [00:38:46](#)

وحقوق الادميين الا بالابرة لا تسقط الا الابرة لابد اذا من التخلل وبهذا يتبين ان قول الحافظ هنا سند ضعيف قول العراقي في  
تخريج الاحياء ان هذا تسامح في النقد - [00:39:31](#)

والحديث له شواهد لا يصح منها شيء. نعم. له شواهد لا يصح منها شيء المسألة الثانية الثاني تناقير يذكر العلماء هذا الحديث  
للاستدلال به على ان كفارة الغيبة ان تستغفر - [00:40:07](#)

لمن اغتبته ليكون هذا كانت اليه في مقابل قالوا ولا يلزم الاستحلال ولا يلزم الاعتذار وهذا هو القول الاول المسألة الغيبة فيها قولان  
من اهل العلم القول الاول ان الكفاره هي الاستغفار - [00:40:39](#)

وهذا في روایة عن الامام احمد ذكرها ابن القيم ابن القيم هذه المسألة في مدارج السالفين الجزء الاول طرق المسألة ايضا في كتابه  
الوابل الطيب ورجح هذا القول شيخ الاسلام - [00:41:10](#)

ابن تيمية وتلميذ ابن القيم ابن مفلح صاحب الاداب الشرعية الالباب طرح منظومة الاذان وآخرون هؤلاء قيدوا قولهم بان الاستغفار  
يكفي في امور ثلاثة اولها اما اعلام مفسدة مفسدة مفسدة محضة - [00:41:41](#)

لان فيه زيادة اذا له لان تبرر الانسان بما علم ابلغ من تضرره فيما لم يعلم هذا الامر الاول وهو ايه؟ وجود المفسدة واذا الشخص الذي  
قد اغتيل لانه قد يكون غافلا ما دليل بهذه الغيبة - [00:42:27](#)

الامر الثاني ان اعلامه قد يكون سببا للعداوة بينها وبين من اغتياله النفوس لا تقف غالبا عند العدل قد يحصل بينهم وبين العداوة ما  
لم يكن موجودا من قبل والامر الثالث - [00:42:57](#)

اما في اعلامه بينهما من كمال الالفة وقوة المحبة تقع القطيعة يقع تفاعل لا يشكل عليكم الامر الثاني والثالث لان بعضكم قد يقول  
الثاني تعلق بايه عداوة والثالث يتعلق بمجرد ها قطيعة - [00:43:26](#)

زوال محبة ولا يلزم انه اذا حصلت القطيعة وزيادة المحبة العداوة لان العداوة احيانا قد تتطور وقد تزيد تصل الى  
التضارب والى التقاتل نعم هذا هو الفرق بينهما - [00:44:01](#)

ولا ريب ان ما يترتب هذه المفاسد القول الاول يقولون لا ريب ان هذه المكاتب لو حصلت اعظم من مفسدة الغيبة لانه استغفر له قالوا هذا بد مقصود الشارع - [00:44:19](#)

الذى يسعى الى التألف والتقارب والترابط والتعاطف هل هو معلوم ان مدار الشريعة على تعطيل المفاسد وتقليلها على تعطيل المفاسد وتقليلاها تحصيلها وتكميدها اذا اعلمه تكثر المفاسد اذا ما اعلمه فتقل المفاسد - [00:44:42](#)

هذا وجهة نظر اصحاب القول الاول القول الثاني في المسألة انه لا يكفي الاستغفار بل لابد من الاستحلال ان يتخلل من اغتابه كصحة انفسنا قالوا يستحب لهم اغتيت ان يبرئ اخاه المسلم - [00:45:11](#)

من هذا الذنب ليفوز بثواب العفو ومحبة الله تعالى للعافيين وهذا قول ابي حنيفة الشافعي مالك رواية رجاء عن الامام احمد رواية مخرجة عن الامام احمد وخرج على مسألة مسألة توبة قادس - [00:45:39](#)

هل يلزم من توبة القاذف الاعلام المقذوف ما قذفه به والتحلل وخرج قنابلة على هذه المسألة مسألة الغيبة وضح هذا القول الغزالى القرطبي المفسر والتوكى واخرون هؤلاء استدلوا بحديث ابي هريرة - [00:46:15](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده لأخيه مظلمة من عرض أول شيء فليتحلل منه اليوم. فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون دينار - [00:46:46](#)

ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر وان لم تكن له حسنات اخذ من سيناتي صاحبه رواه البخاري ومثل هذا حديث الذي رواه مسلم اتدرون من المفلس قالوا ايضا - [00:47:07](#)

ولان الذنب يعني الغيبة حق ادم فلا يسقط الا وابراهيم قالوا لان الغيبة فيها حقين وفيها حقان حق لله تعالى حق ادمي التوبة منها بتحلل الادمي لاجل حقه منها بتحلل الادمين لاجل حقه - [00:47:37](#)

والعزم فيما بينه وبين الله والندم فيما بينه وبين الله هذا لاجل حق الله تعالى. هم يقولون ما يتعلق بحق الله هذا ندم واقلاع وعز على الا يعود. لكن فيما يتعلق بحق الادمي - [00:48:15](#)

نعم تحلل ايضا هذا على الحقوق المالية من المعلوم ان الحقوق المالية لا تتم التوبة منها الا بربتها الى اربابها هذا ملخص ما قيل في هذه المسألة والذي يظهر والله اعلم - [00:48:35](#)

انه لابد من الاستحلال لكن الظاهر ان الناس في هذا الزمان ما يعرفون اذا كانت الاستعلان ابدا ضعف الایمان تساهل الناس بخطر الغيبة الذي يظهر والله اعلم انه لابد ان - [00:49:06](#)

التحلل ولا سيما اذا علم المقتب ان من اغتابه نعم وقد يكون المخبر الغيبة رجلا كريما يقبل العشرة ويتجاوز عن الزلة المهم ان لا بد ان يحسوا بقيمة التحفل والا يفتح باب التوب بباب الاستغفار على مصراعيه. وكان هو العلاج الوحيد - [00:49:30](#)

اما اذا كان يعلم انه لن يسامحه بل قد يزداد عليه حقدا وعداوة او انه اذا اخبره بفلان مجمل هذا ما يكفي الكلام ذا هذا قد يترتب عليه ما يترتب - [00:50:12](#)

من المفاسد مثل هذا قد يفتى القول الاول تكون التوبة يكفيه التوبة فيما بينه وبين الله واما بالنسبة للشخص الذي تابع انه يدعوه له ويستغفر له ويثنى عليه لكن قصدي في هذا انه لا بد ان يحيث الناس - [00:50:40](#)

بان المقصود الاول هو ايه؟ هو التحفل. هم. فليس المقصود الاول هو الاستغفار اخر حديث في الباب عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:08](#)

ابغض ابغض الرجال الى الله الالد الخطير اخرجه مسلم هذا الحديث موضوعه التحذير من اللدبي في الخصومة في الخصومة هذا الحديث رواه البخاري في مواضع من صحيحه منها في كتاب الاحكام - [00:51:25](#)

الالد الخصم وهو الدائم الطفولة تفسير البخاري مفسر الخصم لانه الدائم الخصومة رواه مسلم كالاهما من طريق ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:59](#)

وذكرت الحديث وهذا لفظ البخاري الاخ مسلم بزيادة ان اظهر وهذا عند مسلم ايضا قد غفل بعض الذين علقوا على السبيل لمسلم

فقط دون البخاري مع ان البخاري في كتاب المظالم - [00:52:34](#)

اخراج الحديث بلفظ ان ابغض يقول البخاري وافق مسلما على زيادة في اول الحديث وخالفه بأنه روى الحديث بلفظ ثم ان الحافظ رحمة الله كأنه جهل عن كون الحديث في البخاري - [00:53:07](#)

اختصر في عزوته الى قوله ابغض الرجال تقدم معنى البعض وقوله اللالد الهمزة واللام الشديد الخصومة يقال لدى يلد من باب ما هو الذ الرجل والمرأة من باب حمرة حمرا - [00:53:30](#)

وقد ورد هذا في القرآن كما في قول الله تعالى وهو الذ الخصم ورد الجمع في قوله تعالى لتنذر به قوما لدا. هذا هو الجمع وهذا الوصف الذي معناه الشدة في الخصومة - [00:54:23](#)

مأخذ من الذي دين وما هم الذي دان الذي دام الوادي لأن هذا الشخص الشديد الخصومة اذا موقف في من جانبه هرب الى جانب اخر ومعنى هذا انه يبحث عن - [00:54:48](#)

الخيل وعظ المكر وقيل لاعماله لديديه في الخصومة والذي دام ايضا هما جانبا الفم طبعا يعني من كثر حكه وكلامه يعمل لذين يعني يعمل جانبي ما للك من جانب نعم واحد - [00:55:18](#)

هذا هو معنى اللام الخصم في كلام وهل هو بالسكون الذي عندنا للكسر الشخص يقال الرجل اذا علم بالحججة واحكم الخصومة هذا معنى الخصم. اذا اعمل الحججة واحكم الخصومة الوجه الثالث - [00:55:47](#)

في الحديث تحذير من كثرة الخصومة او شدتها وهو كون الانسان كلما خرج من حكومة في قضية شرع في قضية في قضية يكاد احد يتخلص منه وهو قد ادى - [00:56:36](#)

نفتح وقد ادى غيره وهذا مما يسبب بغض الله تعالى للعبد لان الغالب على شدة الخصومة وعلى الرجل الخصم انه لا يريد الوصول الى الحق وانما يريد الظهور على حكمه - [00:57:07](#)

وعلى طلبه ولو بالباطل والزم في هذا الحديث مراد به من خاصم بالباطل استعمل الكذب التدليس وشهادة الزور للوصول الى اما الذي يدافع عن حقه يستعمل الحجج الشرعية الطرق صحيحة - [00:57:33](#)

فهذا لا يدخل في باب الخصومة المذمومة الواجب على المؤمن ان يكون بعيدا عن كثرة الخصومات بعيدا عن اللبن كم يا فندم طيب الكلام يحبه الله ويحبه الناس والا يكون ذلك يبغضه الله ويبغضه الناس - [00:58:05](#)

الله تعالى يعلم - [00:58:39](#)